

دورة: 2024

المدة: 04 س و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:
الموضوع الأول

النص:

ليس طفلاً وحجارة

إله التاريخ مسبقاً بأزهار الجمال
إله روح فلسطين المقاوم
إله الأرض التي لم تكن الأرض
وخائنها الطرابيش..
وخائنها الغنائم..
إله الحق الذي لم يكن الحق
وخائنه المخايم
فالتزعزع نفسك من نفسك
واسكب أيها الزيت الفلسطيني أقمارك
واخضن ذاك الكبرياء وقاوم
وأضئ نافذة البحر، على البحر
وقل للموج:
(إن الموج قايم).

ليس طفلاً، ذلك الخارج من الرملة الموشى..
إلهي الإشارة
ليس طفلاً، وجحارة
ليس شمساً من نحاس وزماد
ليس ملوكاً حول أعناق الطواويس..
مخلّى بالسواد
إله طقس حضارة
إله إيقاع شغب وبلاد
إله العصر (يغطي غزيرة)
في ظل موسيقى الجذاذ
ليس طفلاً، ذلك الخارج
من قبعة الخايم
من قوس الهزائم
ليس طفلاً وتمايم
إله العدل الذي تكبر في صفت الجرائم

محمد الليثوري، يأتي العاشقون إليك، دار الشروق.
ط1، 1992م، ص: 56/55/54/53-بتصرف.

الترصيد اللغوي:

(إلهي: إلهي، متعلق بالإله / خايم: رجل دين يهودي

الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) يتم يوحى عنوان القصيدة؟ وهل تجد له صدى داخل النص؟ وضّح ذلك، مدعماً إجابتك بشاهدين من النص.
- 2) لم يبن الشاعر قصيدته على التقى والإثبات؟ وما الغاية من ذلك؟
- 3) ما سبب استياء الشاعر؟ أين يظهر ذلك في القصيدة؟ والآن يدعو في نهايتها؟
- 4) ضمن أي لون من ألوان التعبير الشعري تُصنّف هذه القصيدة؟ وما الهدف منه؟
- 5) حدّد نمط الأسطر الستة الأخيرة، وانكر مؤثرين له مع التمثيل.
- 6) لخص مضمون القصيدة محترماً التقنية.

ثانياً- البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) إبحث في القصيدة عن المعاني التي تنتمي إلى حقل المقاومة.
- 2) عُدّ إلى النص ثم بيّن نوع الإحالة النصية الواردة في قوله: «إِنَّهُ إِبْقَاعُ شَعْبٍ وَيَلَادُ»؟ حدّد الضمير وعائده، ثم بيّن دورها في بناء النص.
- 3) حدّد نوع الأسلوب وقرضه البلاغي في قوله: «وَأَسْكُبُ أَيُّهَا الزَّيْتُ الْفِلَسْطِينِي أَقْمَارَكَ».
- 4) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
- 5) قطع السطر الآتي تقطيعاً عروضياً، ومنمّ بحره.
(إِنَّهُ الْعَدْلُ الَّذِي يَكْبُرُ فِي صَفْتِ الْجَرَائِمِ).

ثالثاً- التقييم النقدي: (04 نقاط)

- تقول نازك الملائكة في كتابها (قضايا الشعر العربي المعاصر): «أساس الوزن في الشعر الحر أنه يقوم على وحدة التفعيلة».
- المطلوب: على ضوء هذا القول، بيّن أسباب ظهور هذا النوع من الشعر، وما الذي يميّزه عن الشعر العمودي؟ انكر أشهر رواده.



الموضوع الثاني

النص:

إعلم أن لغات أهل الأمصار إنما تكون بلسان الأمة أو الجيل الغالبين عليها أو المُحتَظِينَ لها، ولذلك كانت لغات الأمصار الإسلامية كلها بالمشرق والمغرب لهذا العهد عربية... والسبب في ذلك ما وقع للدولة الإسلامية من الغلب على الأمم، والذين والملة صورة للوجود وللملك. وكلها مواد له، والصورة مُقْتَمَة على المادّة، والذين إنما يُستفاد من الشريعة، وهي بلسان العرب لما أن النبي ﷺ عربي، فوجب هجر ما سوى اللسان العربي من الألسن في جميع ممالكها... فلما هجر الذين اللغات الأعجمية، وكان لسان القائمين بالدولة الإسلامية عربياً، هُجرت كلها في جميع ممالكها، لأن الناس تَبَعَ للسلطان وعلى دينه، فصار استعمال اللسان العربي من شعائر الإسلام وطاعة العرب، وهَجَرَ الأمم لغاتهم وألسنتهم في جميع الأمصار والممالك، وصار اللسان العربي لسانهم، حتى رَسَخَ ذلك لغة في جميع أمصارهم ومدنهم، وصارت الأمانة العجمية دخيلة فيها وغريبة. ثم فَسَدَ اللسان العربي بمخالطتها في بعض أحكامه وتغير أواخره، وإن كان بقي في الدلالات على أصله، وسُمِّيَ لساناً حضرياً في جميع أمصار الإسلام.

وأيضاً فأكثر أهل الأمصار في الملة لهذا العهد، من أعقاب العرب المالكين لها الهالكين في ترقفها، بما كثروا الغجم الذين كانوا بها وورثوا أرضهم وديارهم. واللغات متوازنة، فبقيت لغة الأعقاب على جبال لغة الآباء، وإن فسدت أحكامها بمخالطة الأعجام شيئا فشيئا. وسُمِّيَتْ لغتهم حضرية منسوبة إلى أهل الحواضر والأمصار، بخلاف لغة البدو من العرب، فإنها (كانت أغرق في الغروبية).

ولما تملك العجم من الذليل والسلجوقية بعدهم بالمشرق، ورثاته والبربر بالمغرب، وصار لهم الملك... فسَدَ اللسان العربي لذلك، وكاد يذهب لولا ما حَفِظَهُ من عناية المسلمين بالكتاب والسنة اللذين بهما حُفِظَ الدين، وصار ذلك مرجحاً لبقاء اللغة المضربة من الشعر والكلام، إلا قليلاً بالأمصار، عربية. فلما مَلَكَ التتر والمغول بالمشرق، ولم يكونوا على دين الإسلام، ذهب ذلك المرجح وفسدت اللغة العربية على الإطلاق، ولم يبق لها رسم في الممالك الإسلامية بالعراق وخراسان وبلاد فارس... وذهبت أساليب اللغة العربية من الشعر والكلام، إلا قليلاً يَقَعُ تعليمه صناعاتاً بالقوانين المتدريسة من علوم العرب، وحفظ كلامهم لَمَنَ (يسئره الله) تعالى لذلك... والله أعلم بالصواب.

مقدمة ابن خلدون / عبد الرحمن بن خلدون / دار صادر. بيروت
الطبعة الأولى 2000 / ص 282-283 بتصرف.

الترصيد اللغوي:

اللسان: اللغة / أعقاب: الذرية وولد الولد / ترقفها: الترف، التعم ورغد العيش.



الأسئلة:

أولاً - البناء الفكري: (10 نقاط)

- (1) ما الموضوع الذي عالجه الكاتب في النص؟ وما الهدف منه؟
- (2) ما أسباب فساد اللسان العربي في رأي ابن خلدون؟ استدلل من النص.
- (3) ورد في النص: "فسد اللسان العربي لذلك، وكاد يذهب لولا ما حفظه من عناية المسلمين بالكتاب والسنة". هل ترى أن ارتباط الدين باللغة كافٍ لحفظها؟ أبد رأيك بمثال من الواقع.
- (4) يقول ابن خلدون في مقدمته: (المغلوب مولع أبداً بالافتداء بالغالب). استخرج من النص ما يوافق معنى هذه المقولة.
- (5) حدد النمط الغالب على النص، اذكر مؤشرين له مع التمثيل.
- (6) لخص النص محترماً التقنية.

ثانياً - البناء اللغوي: (06 نقاط)

- (1) استخرج من النص أربعة ألفاظ دالة على الحقل الديني.
- (2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
- (3) بين نوع الجمع في الكلمات الآتية: (الأسنة، أعقاب، ممالك، أساليب).
- (4) استخرج من الفقرة الأخيرة أربعة روابط منطقية مختلفة دالة على الاتساق.
- (5) في العبارة الآتية صورة بيانية، حدد نوعها وشرحها، ثم بين سر بلاغتها: (هَجَرَ الدِّينُ اللُّغَاتِ الْأَعْجَمِيَّةَ).

ثالثاً - التقييم النقدي: (04 نقاط)

"النص من النثر العلمي الذي شاع في عصر الضعف".

مطلوب:

- (1) هات ثلاث خصائص للنثر العلمي.
- (2) بين أسباب انتشار هذا الفن في عصر الضعف.
- (3) اذكر علمين من أعلامه إضافة إلى ابن خلدون.